جمهورية السودان

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

وزارة التعليم العام

مرحلة التعليم الأساسي

محور الدين

كتاب القرآن الكريم والتجويد

الصف السابع

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

وزارة التعليم العام

المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

- بخت الرضا -

للصف السابع

الطبعة الثانية المنقحة ٢٠٠٦م

إعداد لجنة بتكليف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي من الأساتذة :

أ. محمد أحمد عبد الرحمن : المركز القومي للمناهج والبحث التربوي سابقاً .
أ. ابوبكر طلحة الزاكي : الإدارة العامة للتدريب والتأهيل التربوي .
أ. تاج السر عبد الباري : جامعة أفريقيا العالمية .

مراجعة :
الأستاذ/ محمد كوكو عطا الجيد : المركز القومي للمناهج والبحث التربوي .
الدكتور/ طه محمد نور الدائم : المركز القومي للمناهج والبحث التربوي .

الجمع بالحاسوب :
تغريد الفاضل يعقوب : المركز القومي للمناهج والبحث التربوي .
ريم الرشيد بلال : المركز القومي للمناهج والبحث التربوي .

التصميم :
الأستاذ/ إبراهيم الفاضل الطاهر : المركز القومي للمناهج والبحث التربوي .

ISBN 978-99942-53-83-8 ردمك

المحتويـــــات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	١
سورة فصلت	٢
سورة غافر	١٦
سورة الزمر	٣٣
أحكام التجويد	٥٠
تدريبات على حروف القلقلة	٥١
أحكام الراء	٥٧
أحكام الراء المتحركة	٥٩
أحكام الراء الساكنة	٦٠
الراء الموقوف عليها بالسكون	٦٢
خلاصة أحكام الراء	٦٥
المد الطبيعي	٦٩
ما يلحق بالمد الطبيعي	٧١
الصلة الصغرى	٧٣
مد العوض والتمكين	٧٦
خلاصة المد الأصلي	٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم هداية للبشر ، ليخرجهم من ضلال الكفر وظلماته ، إلى نور الإيمان وهدايته ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه وسلم ، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

أما بعد

فإن الاعتناء بدراسة القرآن الكريم وحفظ ما تيسر منه ، من أهم الواجبات بالنسبة لكل مسلم بصفه عامة ، وإلي معلمه ومعلمته بصفه خاصة ، إذ هو مصدر الفضيلة والهداية والرشد .

كما أن من درس القرآن الكريم وتعلمه وعمل به ، تقوَّم لسانه وتهذب بيانه ، واستنار قلبه بنور الإيمان .

هذا المقرر يتضمن سورة فصلت ، وسورة غافر وسورة الزمر بالإضافة إلى مقدمه لكل سورة تشمل ما في السورة من موضوعات مهمة ، كما أن المقرر قد تم توزيعه لدروس حتى يسهل على التلميذ حفظ كل درس على حدة وكتبت تحت كل درس معاني المفردات التي يستعين بها التلميذ على فهم المعنى الإجمالي ويتضمن المقرر أيضاً دروساً في التجويد مكملاً لما سبق دراسته في الحلقة الثانية .

ونأمل أن يتعاون الأباء والأمهات وأولياء الأمور مع المدرسة من أجل تنشئة جيل قرآني مرتبط بالقرآن الكريم والسنة النبوية ، ومهتدي بهديهم في كافة شؤون حياته .

وفي الختام نسأل الله أن يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم فهو نعم المولى ونعم النصير .

المؤلفون

سورة فصلت

هـــي ســـورة مكية ، تناولت جوانب العقيدة الأساسية الصحيحة ، والإيمان بالوحدانية وبالرسالة وبالبعث وبالجزاء.

سميت السورة بفصّلت ؛ لأن الله تعالى فصّل فيها الآيات ووضح الـــدلائل علـــى وحدانيـــته وقدرتـــه ، وأقام البراهين الدالة على وجوده وعظمته .

من أهم محتويات السورة :

بـــدأت الســـورة بتمجيد القرآن المنزل من عند الله تعالى بالحجج والبراهين الدالة على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به من عنده سبحانه وتعالى . (الآيات من ١- ٥) .

وتحدثت الآيات بعد ذلك عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قررت أنه بشر اصطفاه الله من بين البشر ليكون هاديا وداعيا إلى دينه الحق وصراطه المستقيم . (الآيات من ٦-٧) .

وتـــناولت الآيـــات الكـــريمة مشهد الخلق الأول للأرض والسماء وتفصـــيل ذلك الخلق البديع تفصيلا محكما ، يلفت أنظار المعرضين عن آيات الله المنبثة في هذا الكون الفسيح بطريقة تبلغ أعماق القلوب وتهزها هزاً (الآيات من ١٣-١٨) .

ويأتـــي بعد هذا الإنذار منظر مفزع رهيب ، منظر الكفرة الفجرة فـــي الآخـــرة وهم يساقون كالقطيع إلى نار جهنم يعلوهم الذل والهوان ،

وتشهد عليهم جوارحهم بما اقترفوا من جرائم وآثام –وذلك شيء مذهل – بـــه تـــنطق أيـــديهم وأرجلهم وأسماعهم وأبصارهم على رءوس الأشهاد (الآيات ١٩-٢١) .

ثـــم تتنقل الآيات عن الحديث عن المؤمنين المتقين الذين استقاموا فـــي الدنـــيا علـــى طاعـــة الرحمن ، فهم في ذلك اليوم في أمن وأمان (الآيات من ٣٠-٣٢) .

وتحـــدثت الســـورة عن الآيات الكونية التي معروضة للأنظار ، يراها العالم والجاهل والمؤمن والكافر في كل صباح ومساء ، إنها آيات الله الـــناطقة بعظمته كالليل والنهار والشمس والقمر ، والأرض الخاشعة التي ستعود لها الحياة (الآيات من ٣٧-٣٩) .

وتحدثت السورة بعد ذلك عن الذين يلحدون في آيات الله ويغيروا الكـــلام عن موضعه فإنهم سينالون العقوبة والنكال ، فهددهم وأنذرهم ، وأكـــد لهم أنهم مهما غيروا وبدلوا فإن هذا الكتاب لا يأتيه الباطل ، لأنه منزل من رب العالمين (٤٠-٤٣) .

ثم تبين الآيات أنه لو جاء القرآن بغير اللغة العربية لاستمروا في كفـــرهم وعـــنادهم ، لأن هذا القرآن شفاء لما في الصدور من الشكوك والريب للمؤمنين فقط ، أما غير المؤمنين فلا يزيدهم إلا خساراً وعمي ، وهذا شأن كثير من الأمم السابقة التي اختلفت وبدلت في كتبها كما بدلت

أمة سيدنا موسى في التوراة من قبل ولولا تقدير الله تعالى بتأخير العذاب إلى أجل مسمى عنده لأهلكهم عاجلا (الآيات ٤٤-٤٥) .

وتحدثت الآيات بعد ذلك عن وقت مجئ الساعة ووقت خروج الثمار وعن علم ما في الأرحام ، وعزت ذلك جميعا إلى الله تعالى (الآية ٤٧) .

ذكرت الآيات بعد ذلك طبيعة الإنسان وحبه الخير لنفسه ، وأنه لا يسأم من طلبه ، وإن نال مطلوبه ادعى أن ذلك من عنده وهو يستحقه وينكر وجود الساعة ويشكك فيها ، وإن كان وجودها حقيقياً فإنه يستحق الإحسان كما أحسن إليه في هذه الدار ، أما إذا مسه الضر والشر فيدعو ليلا ونهارا (الآيات ٤٩-٥١) .

وتختتم السورة بما وعد به الله سبحانه وتعالى من إظهار الدلالات البينة والحجج القوية والآيات الكونية ما يثبت أن القرآن حق من عند الله (الآيات ٥٢-٥٤) .

سورة فصلت

الآيات من ١-٨

سُورَةُ فُصِّلَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ
آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ
مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
فَاعْمَلْ إِنَّنَا عَامِلُونَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ
أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ
لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ
هُمْ كَافِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾

معاني المفردات :

فُصِّلَتْ آياتُه	:	مُيِّزَتْ أو بُيِّنَتْ .
أكِنَّة	:	أغطية خَلْقِيَّة تمنع الفهم .
وَقْرٌ	:	صَمَمٌ وَثِقَلٌ فِي السَّمْعِ .
فاستقيموا	:	توجهوا إليه بالطاعة .
مَمْنُون	:	مَقْطُوع .

سورة فصلت

الآيات من ٩-١٤

۞ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي
أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ
فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾
فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۚ
وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ
عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً
فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾

معاني المفردات :

أنداداً : أمثالاً من مخلوقاته تعبدونها .

سَوَاءً : استوتْ وَكَمُلَتْ .

استوى : عَمَدَ وَقَصَدَ قَصْدَاً.

فقضاهُنَّ : أحكم وأبدع خلقهنَ .

أوحَى : كوَّنَ ودبَّر .

أنذرتكم : خوفتكم .

سورة فصلت

الآيات من ١٥-١٨

فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ
عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ
لَا يُنْصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى
الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٨﴾

معاني المفردات :

رِيْحًا صَرْصَرًا : رِيْحٌ شديدة السموم أو البرد أو الصوت .

أيام نَحِسَات : مشؤمات .

أخزَى : أشدّ إذلالاً وإهانة .

الْهُونِ : المهين .

سورة فصلت

الآيات من ١٩-٢٤

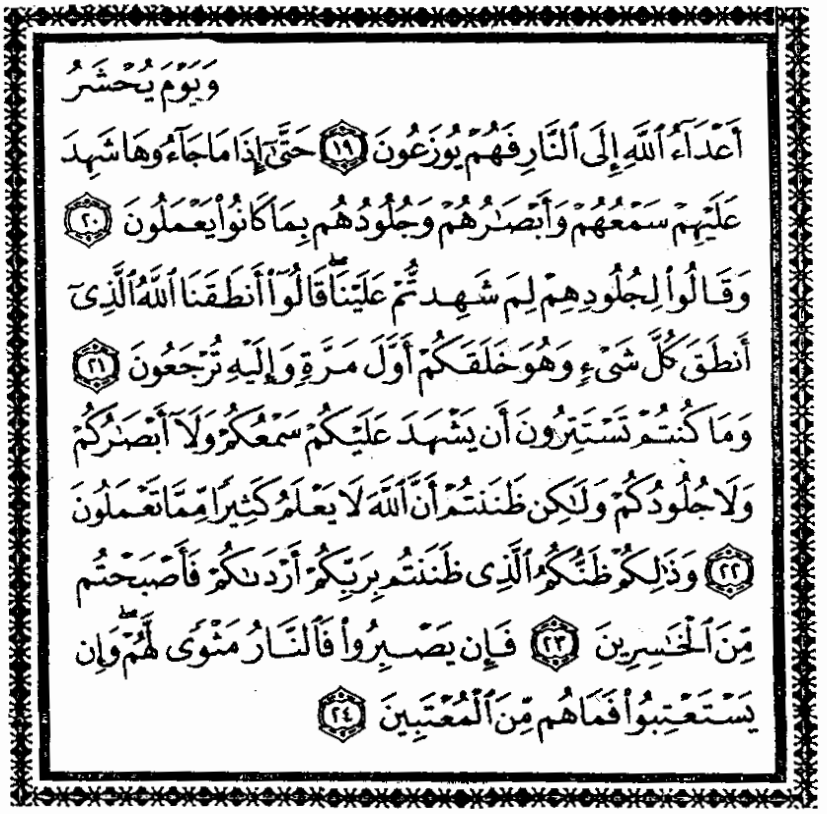
وَيَوْمَ يُحْشَرُ
أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾
وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ
﴿٢٢﴾ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم
مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ۖ وَإِن
يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُم مِّنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾

معاني المفردات :

أَرْدَاكُم : أَهْلَكَكُم .

مثوًى لهم : محل إقامة أبدية لهم .

إِنْ يَسْتَعْتِبُوا : يطلبوا رضا الله تعالى .

من الْمُعْتَبِينَ : الْمُجَابِينَ إلى طلبهم .

سـورة فصلـت

الآيات من ٢٥-٢٩

۞ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ
قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ
كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَٰذَا الْقُرْآنِ
وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا
شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ جَزَاءُ
أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ ۖ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ ۖ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ
وَالْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

معاني المفردات :

قَيَّضْنَا : هَيَّأنا.

حَقَّ عليهم القولُ : وجب وثبت عليهم العذاب .

ألْغَوا فيه : ائتوا باللغو وبالباطل عند قراءته .

سورة فصلت

الآيات من ٣٠-٣٦

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا
إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾

معاني المفردات :

ما تدّعُون	:	ما تتمنونه وتطلبونه .
نُزُلاً	:	منزلاً وضيافة .
وليٌّ حميم	:	صديق قريب يهتم لأمرك .
وما يلقاها	:	ما يؤتى هذه الخصلة الشريفة .
ينزغنّكَ	:	يَصْرِفَنَّكَ .
نَزْغٌ	:	وَسْوَسَة .

سورة فصلت

الآيات من ٣٧-٤٣

وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ
ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فَٱلَّذِينَ عِندَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ﴿٣٨﴾
وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَـٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ
ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَن
يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ
إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ
وَإِنَّهُۥ لَكِتَـٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَـٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾

معاني المفردات :

لا يَسْأَمُون : لا يملون .
اهتزَّت : تحركت بالنبات .
يُلْحِدون : يَمِيلُونَ عن الحقّ .
خاشِعة : يابسةً "مُجْدِبَة" .
رَبَتْ : انتفختْ وَعَلَتْ .

سورة فصلت

الآيات من ٤٤-٤٦

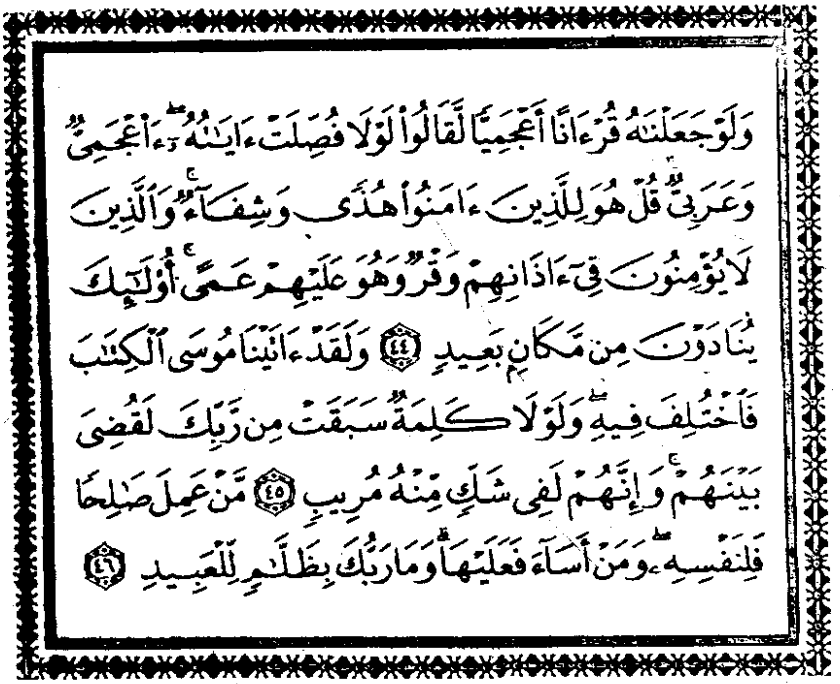
وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ
وَعَرَبِىٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ
فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۗ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ
بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا
فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

معاني المفردات :

عَمًى : ظُلمةٌ وشبهةٌ مستولية عليهم .

مُرِيب : مُوقِع في الريبةِ و الشكِّ .

سورة فصلت

الآيات من ٤٧ - ٥٠

۞ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُم مَّا كَانُوا يَدْعُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾
لَّا يَسْأَمُ الْإِنسَانُ مِن دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ
رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾

معاني المفردات :

أكمامُها	:	أوعيتُها .
آذنّاك	:	أخبرناك .
مَحِيص	:	مَهْرَبٌ وَمَفَرٌّ مِن العذابِ .
لا يسأمُ	:	لا يمل ولا يفتر .

سـورة فصلـت

الآيات من ٥١-٥٤

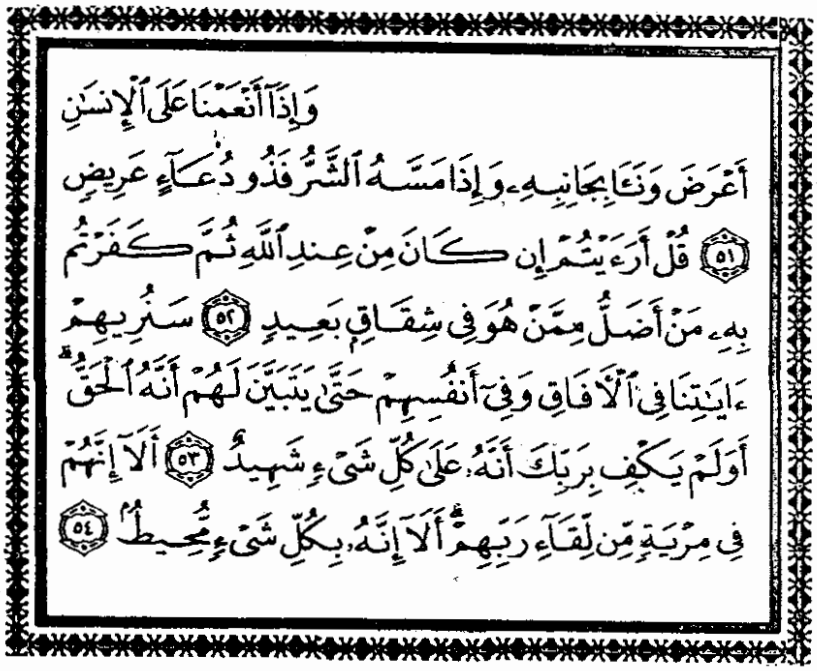
وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ
أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرۡتُم
بِهِۦ مَنۡ أَضَلُّ مِمَّنۡ هُوَ فِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمۡ
ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّۗ
أَوَلَمۡ يَكۡفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمۡ
فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمۡۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطُۢ ﴿٥٤﴾

معاني المفردات :

نَـأَ بِجَانِبِهِ : تباعدَ عن الشكرِ وأعرضَ عنه .

دُعَاءٍ عَرِيض : كثير مستمر .

مِرْيَة : شَكّ عَظِيم .

سورة غافر

سـورة غافـر مكية ، من السور التي تهتم بقضايا العقيدة وبناء صرح الإيمان وعدد آياتها ٨٥ آية . سميت السورة بغافر؛لأن الله سبحانه وتعالـى ذكـر فـيها الوصف الجميل الذي هو من صفات الله الحسنى (غافـر الـذنب وقابـل التوب) . وكذلك سميت سورة المؤمن؛لأن الله تعالى ذكر فيها قصة مؤمن آل فرعون .

من أهم محتويات السورة :

بـدأت السـورة بإثـبات صـدق القرآن الكريم ، ومع وضوحه وسطوعه فقد جادل فيه المجادلون وكابر فيه المكابرون إلى الآن (الآيات من ١-٤) .

تبـين السـورة مصارع السابقين من الأمم السابقة وقد أخذهم الله تعالى أخذ عزيز مقتدر فلم يفلت منهم أحد (الآيات من ٥-٦) .

وتـناولت السـورة مشهد حملة العرش وهم يدعون و يستغفرون للمؤمنين (الآيات من ٧-٩) .

وتحدثت السورة عن مشاهد الآخرة وأحوالها ، فإذا الناس بارزون أمـام الملـك والقلـوب عند الحناجر تكاد تنخلع والعباد واقفون للحساب

تغمرهم الرهبة والخشوع ويخيِّم عليهمُ الجلال والصمت (الآيات من ١٤-١٨) .

تعرضت السورة إلى قصة فرعون الطاغية مع موسى وهارون عليهما السلام ، وهي تمثل موقف الطغيان من دعوة الحق ففرعون يريد بكبريائه وجبروته أن يقضي على موسى ودعوته خشية من انتشار دينه (الآية ٢٦) .

أما موسى عليه السلام فالتجأ إلى ربه الحصن الحصين والركن الأمين (الآية ٢٧) .

ويظهر الرجل المؤمن من آل فرعون ناصحا ومحذرا من قتل رجل يقول ربي الله (الآية ٢٨) .

وتنتهي القصة بهلاك فرعون الطاغية مع أنصاره ونجاة المؤمن (الآيات ٤٥-٤٦) .

تصف السورة أحوال المجرمين وهم بين أطباق جهنم يحترقون بسعيرها ، وقد ثار بينهم الخصام والجدال على أشده فالضعفاء يلقون بالملامة على الكبراء (الآيات من ٤٧-٤٨) .

وتختتم السورة ببيان مصارع المكذبين والطغاة المتجبرين الذين كانوا فرحين بقوتهم وشدتهم وما عندهم من المال والعلم (الآيات من ٨٢-٨٥) .

سورة غافر

الآيات من ١-٦

معاني المفردات :

ذى الطَّولِ : صاحب النّعم والفضل .

تقلّبهم : تنقلهم سالمين .

ليدْحَضُوا : ليُبطِلوا

سورة غافر

الآيات من ٧-١٢

ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ
وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا
فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾
رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ
مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ
أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِىَ
ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُوا۟ ۚ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ
ٱلْعَلِىِّ ٱلْكَبِيرِ ﴿١٢﴾

معاني المفردات :

وَقِهِمْ عذابَ الجحيم : واحفظهم منه .

لَمَقْتُ الله : غَضَبُهُ الشَّدِيدُ .

سورة غافر

الآيات من ١٣-٢٠

هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ
لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾
فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾
رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن
يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ۖ لَا يَخْفَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ ۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾
ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ۚ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ
لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ
يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِى ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾
وَٱللَّهُ يَقْضِى بِٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقْضُونَ
بِشَىْءٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾

معاني المفردات :

يُلقِي الروح : ينزّل الوحي أو جبريل .
يوم التلاق : يوم الاجتماع في الحشر .
بارزون : خارجون من القبور ظاهرون لا يسترهم شيء .
يوم الآزِفة : يوم القيامة .
كاظمين : كاتمينَ .
خائنة الأعين : النظرة الخائنة إلى ما لا يحل .
يوم الآزِفَةِ : يومَ القيامةِ .

سورة غافر

الآيات من ٢١-٢٥

﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا۟ هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِى ٱلْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُوا۟ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ فَقَالُوا۟ سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُوا۟ نِسَآءَهُمْ ۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾

معاني المفردات :

واق : دافع يدفع عنهم العذاب .

استحيوا : اجعلوهم خادمات .

سورة غافر

الآيات من ٢٦-٢٩

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ
أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّىَ
ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِى
يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَٰقَوْمِ
لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِى ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ
بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾

معاني المفردات :

عُذْتُ بربِّي	:	اعتصمتُ وتحصّنْتُ به تعالى .
ظاهرين	:	غالبين .
بأس الله	:	عذابه ونِقْمَتُهُ .
ما أُرِيكم	:	ما أُشِيرُ إليكم إلا ما أرى .

سورة غافر

الآيات من ٣٠-٣٥

وَقَالَ ٱلَّذِىٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّىٓ
أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
وَيَٰقَوْمِ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ
مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾
وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ
مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ
مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ
أَتَىٰهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ كَذَٰلِكَ
يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾

معاني المفردات :

دَأْبِ : عَادَة .
يوم التَّنَاد : يوم القيامة .
عاصِم : مانع ودافع .
هاد : مرشد .
مُرْتَاب : شاكٌ في دين الله .
بغير سُلطانٍ : بغير برهان وحجة.
كَبُرَ مَقْتاً : اشتدّ غضبُ الله عليهم لجدالهم .

سـورة غـافر

الآيات من ٣٦-٤٠

وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَـٰهَـٰمَـٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَـٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَـٰبَ
ٱلسَّمَـٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَـٰذِبًا ۚ
وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۚ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ
ءَامَنَ يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
يَـٰقَوْمِ إِنَّمَا هَـٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَـٰعٌ وَإِنَّ ٱلْـَٔاخِرَةَ هِىَ
دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ
وَمَنْ عَمِلَ صَـٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُو۟لَـٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

معاني المفردات :

صَرْحًا : بِنَاءً عالياً .

أَبْلُغُ الأسباب : الأبواب أو الطرق .

تَبَاب : خُسْرَان .

دار القرارِ : دار المستقر والمقام الخالد .

بغيرِ حسابٍ : بلا حدود .

سورة غافر

الآيات من ٤١-٤٦

وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدْعُونَنِيٓ إِلَى
ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِۦ مَا لَيْسَ
لِي بِهِۦ عِلْمٌ وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ
أَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُۥ دَعْوَةٌ فِي ٱلدُّنْيَا وَلَا فِي ٱلْءَاخِرَةِ
وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى
ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ
مَا مَكَرُوا۟ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟
ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾

معاني المفردات :

لا جَرَمَ : لاشكَّ ،أي:حَقَّ وَثَبَتَ .

مَرَدَّنا إلى الله : رجوعنا بعد الموت إلى الله للجزاء .

حَاقَ : أحاط ونزل .

غُدُوًّا وَعَشِيًّا : صَباحاً ومَساءً .

سورة غافر

الآيات من ٤٧-٥٢

وَإِذْ يَتَحَآجُّونَ فِي
ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ ٱلنَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ
قَدْ حَكَمَ بَيْنَ ٱلْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ
جَهَنَّمَ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٩﴾
قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ قَالُوا۟
بَلَىٰ ۚ قَالُوا۟ فَٱدْعُوا۟ ۗ وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ
﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ۖ
وَلَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾

معاني المفردات :

مُغْنُونَ عَنَّا : دافعون عنّا .

الْأَشْهَاد : الملائكة والرسل والمؤمنون .

مَعْذِرَتُهُم : اعتذارُهم .

سورة غافر

الآيات من ٥٣-٥٨

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى
ٱلْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾ هُدًى
وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٤﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ
حَقٌّ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِٱلْعَشِىِّ
وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ إِن فِى صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ ۚ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ
خَلْقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾
وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلْمُسِىٓـُٔ ۚ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

معاني المفردات :

سُلْطَان : حُجَّة وَبُرْهَان .

مَاهُم بِبُلغيهِ : ليس ما يرمون إليه بحاصل لهم .

سـورة غـافر

الآيات من ٥٩-٦٥

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟
فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكُمُ
ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ
﴿٦٢﴾ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ
بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾

معاني المفردات :

داخِرين : صَاغِرينَ أذلّاء.

يُؤفَكُ : يصرف عن التوحيد.

بِنَاءً : سقفاً مرفوعاً .

فَأنَّى تؤفكون : فكيف تصرفون عن توحيده.

قراراً : مستقرّاً .

سورة غافر

الآيات من ٦٦-٧٦

قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ
الْبَيِّنَاتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا
شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى
وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا
قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
﴿٧٠﴾ إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾
فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ
مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ
نَكُن نَّدْعُو مِن قَبْلُ شَيْئًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾
ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ
تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ
مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾

معاني المفردات :

أُسْلِمَ	:	أخلص ديني .
لتبلغوا أَشُدَّكُم	:	كمال عقلكم وقوتكم .
قَضَى أَمْرًا	:	أرادَهُ .
يُسْجَرُون	:	يوقد بهم النار .
تَمْرَحُونَ	:	تُبَالِغونَ فِي الفرح .
مثوَى المتكبرينَ	:	مأواهُم ومقامُهم .

سـورة غـافر

الآيات من ٧٧-٨١

فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّۖ فَإِمَّا
نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ﴿٧٧﴾
وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ
وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ
بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ
هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٧٨﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمَ
لِتَرۡكَبُواْ مِنۡهَا وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمۡ فِيهَا
مَنَٰفِعُ وَلِتَبۡلُغُواْ عَلَيۡهَا حَاجَةٗ فِي صُدُورِكُمۡ وَعَلَيۡهَا وَعَلَى
ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَأَيَّ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾

معاني المفردات :

حاجَةً فِي صدورِكم : أمراً ذا بالٍ تهتمونَ بهِ .

سـورة غـافر

الآيات من ٨٢-٨٥

أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ
كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَءَاثَـٰرًا فِى ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ فَرِحُوا۟ بِمَا عِندَهُم
مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا۟ بَأْسَنَا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَـٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ
ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ فِى عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

معاني المفردات :

فَمَا أَغْنَى عَنْهُم : ما نَفَعَهُم .

حَاقَ : أحاطَ أو نَزَلَ .

بَأْسَنَا : عذابَنا .

خَلَتْ : مَضَتْ .

سورة الزُّمَر

سـورة الزُّمَر من السور المكية التي تعنى بجانب العقيدة وركائز الإيمـان وتكـاد السـورة الكريمة أن تكون مقصورة على علاج قضية التوحـيد تلـك القضية التي كانت الهدف الأول لأهداف السور المكية ؛ لأنها أصل الإيمان وأصل كل عمل صالح .

سـميت سـورة الزمر ، لأن الله تبارك وتعالى ، ذكر فيها زُمرَة السـعداء مـن أهل الجنة وزمرة الأشقياء من النار ، وذكر حال كل من الفريقين يوم القيامة ، حين يساق المؤمنين الأبرار إلى الجنة أفواجا أفواجاً ، مـع الاحترام والإجلال والتكريم ، ويساق الكفار الفجار إلى الجحيم مع الذلة والصغار .

من أهم محتويات السورة :

تبتدئ السورة الكريمة بإثبات صدق الوحي وصدق القرآن الكريم المنزل على خاتم الأنبياء محمد – صلى الله عليه وسلم ، وتأمر الرسول صـلى الله علـيه وسـلم بإخلاص الدين لله وتنزيهه عن الشرك في كل صـوره ، وتذكـر شـبهة المشـركين في عبادتهم لغير الله من الأوثان والأصنام ، ثم تبين الآيات سخافة ذلك التصور وضعفه (الآيات ١-٤) .

وبعد ذلك تذكر الآيات الأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين في إبداع السماوات والأرض وفي ظاهرة الليل والنهار ، وفي تسخير الشمس والقمر ، وفي خلق الإنسان في أطوار في ظلمات الأرحام (الآيات من ٥-٦) .

تبين الآيات أن الله غني عن عباده وأن كفرهم أو شكرهم ، وشركهم أو إخلاصهم ، تعود عاقبته عليهم فلا يستوي العالم منهم والجاهل (الآيات ٧-١٧) فالعالم منهم يتبع أحسن القول (القرآن) بما فيه من براهين نقليه مطابقة للبراهين العقلية ، أما الجهلة فيعرضون عنه تهربا من مسئولياتهم (الآيات ١٨-٤٨) .

ثم تبين الآيات أن من ضلال الجهلة أنهم يعتبرون ما بهم من نعم دنيوية دليل على حذاقتهم وفلاحهم ، لكنهم ينهارون ويدعون الله عند الشدائد ، ومن رحمته تعالى بهم أن ترك باب التوبه مفتوحا لهم (الآيات ٤٩-٦٦) .

وتكشف السورة عن عظمة الله وجلاله في يوم الحشر الأكبر حيث لا يكون إلا العدل الإلهي . (الآيات ٦٩-٧٠) .

وتختتم السورة بمشهد المتقين الأبرار يساقون بكلمات الترحيب والتهنئة والتكريم ، وبمشهد الفجار يساقون بالهوان والذلة والصغار (الآيات ٧١- ٧٥) .

سورة الزمر

الآيات من ١-٥

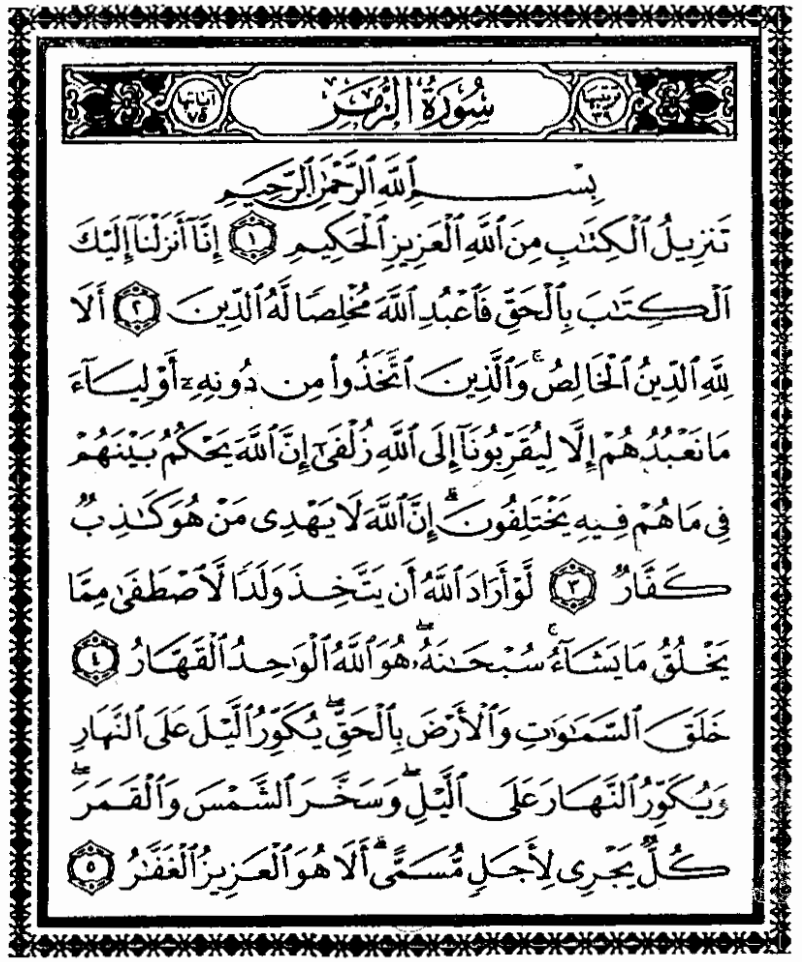
سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ۚ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَّوْ أَرَادَ اللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّاصْطَفَىٰ مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ سُبْحَانَهُ ۖ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

معاني المفردات :

مُخْلِصاً له الدِّينَ	:	مُخْلِصاً له الطاعةَ والعبادةَ .
زُلْفَى	:	يشفعوا لنا عند اللهِ .
سُبْحَانَهُ	:	تنزيهاً له عن اتخاذِ الولدِ .
القهّار	:	الذي أخضعَ الكونَ بسلطانهِ .
يكوِّرُ اللّيل على النهار	:	يلفه فيستره،فتظهر الظلمة .

سورة الزمر

الآيات من ٦-٩

خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم
مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ
خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
ٱلْمُلْكُ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ
ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ
لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾
۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ
نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا
لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ
ٱلنَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ
ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾

معاني المفردات :

الأنعَام	:	الإبل والبقر والضأن والماعز .
ظُلمات ثَلَاث	:	ظلمة البطن والرحم والْمَشِيمَة .
فأنّى تُصْرَفون	:	فكيف تصرفون عن عبادته ؟
منيباً إليه	:	راجعاً إليه مستغيثاً به .
خَوّلَه	:	أعطاه وملّكَهُ .
أنداداً	:	أمثالاً شركاء .
قَانِت	:	مُطِيع خَاضِع لله .
ءَانَاء اللّيل	:	سَاعَاته .

سورة الزمر

الآيات من ١٠-١٨

قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ
وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾
قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣﴾ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِى ﴿١٤﴾ فَٱعْبُدُوا۟ مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦ ۗ
قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَا
ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ
وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ ۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾
وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ ۚ
فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥ ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾

معاني المفردات :

ظُلَلٌ من النار : طبقاتٌ كثيرةٌ متراكمةٌ من النار .

الطَّاغوت : الأوثان والمعبودات الباطلة .

أنابوا إلى الله : رَجَعُوا إلى عبادته وَحْدَهُ .

سورة الزمر

الآيات من ١٩-٢١

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي
مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

معاني المفردات :

غُرَفٌ : مَنازِلُ رَفِيعةٌ فِي الْجَنَّة .

فَسَلَكَهُ ينابيعَ : أدخله في عيونٍ ومجارٍ .

يَهِيجُ : يَيبَسُ بعد نضجه .

سورة الزمر

الآيات من ٢٢-٢٦

أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ فَوَيْلٌ
لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن
يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ
ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلْخِزْىَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ
ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾

معاني المفردات :

مَثَانِيَ : مكرَّراً فيه الأحكامُ والمواعظُ وغيرُها .

تقشعرُّ منه : تضطَّربُ وترتعدُ .

تلين جلودهم : تطمئنُّ .

سـورة الزمـــر

الآيات من ٢٧-٣١

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

معاني المفردات :

عِوَجٍ : اخْتِلَاف .

متشاكِسُون : متنازعُون .

سَلَمًا : خَالِصًا .

سورة الزمر

الآيات من ٣٢-٣٧

۞ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ
إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِى
جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾
لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾
لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم
بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ
عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ
ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ
أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾

معاني المفردات :

مَثْوًى : مَأْوًى ومقام لهم .

بِكَافٍ عَبْدَهُ : يعني أنه تعالى: يكفي مَنْ عَبَدَهُ وَتَوَكَّلَ عليه .

سورة الزمر

الآيات من ٣٨-٤١

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ
أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ
ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟
عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾
مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾
إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ
فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾

معاني المفردات :

حَسْبِيَ الله	:	كافي في جميع أموري .
مكانتكم	:	حالتكم المتمكنين فيها .
يُخْزِيهِ	:	يذله ويهينه .
يَحِلُّ عليه	:	يَجِبُ عليه .
عَذَابٌ مُقِيم	:	عَذَابٌ دائمٌ .

سـورة الزمـــر

الآيات من ٤٢-٤٦

اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ ۚ
قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ۖ لَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِن
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾

معاني المفردات :

اشْمَأَزَّتْ : نَفَرَتْ وَكَرِهَت التَّوْحِيد .

فَاطِر : مُبْدِع وخالِق .

سورة الزمر

الآيات من ٤٧-٥٢

وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِن سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾
وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ
نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ۚ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا ۚ
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

معاني المفردات :

يَحْتَسِبُون	:	يَظُنُّونَ .
حَاقَ بِهم	:	أَحَاطَ بهم .
خَوَّلْنَاهُ	:	أعطيناهُ وملَّكْنَاهُ .
يَقْدِرُ	:	يَضِيقُ .

سورة الزمر

الآيات من ٥٣-٥٩

۞ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن
رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ
﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا۟ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَٱتَّبِعُوٓا۟ أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ
إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ
عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾
أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِى كَرَّةً فَأَكُونَ
مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِى فَكَذَّبْتَ بِهَا
وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾

معاني المفردات :

أَسْرَفُوا : تجاوزُوا الحدَّ في المعاصي.
لا تقنَطُوا : لا تيأسوا .
أَسْلِموا له : أخلصوا له عبادتكم.
يا حَسْرَتَا : يا ندامتي ويا حزني.
فَرَّطْتُ : قَصَّرْتُ .
جنب الله : في طاعته .
كَرَّةً : رَجْعة إلى الدنيا .

سورة الزمر

الآيات من ٦٠-٦٦

وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ
تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ ۚ أَلَيْسَ فِى
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟
بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ
خَـٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَّهُۥ مَقَالِيدُ
ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ أُو۟لَـٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا
ٱلْجَـٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِىَ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ
أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱللَّهَ
فَٱعْبُدْ وَكُن مِّنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾

معاني المفردات :

بِمَفَازَتِهِم : بفوزهم .

مَقَالِيدُ : مفاتيحُ أو خزائنُ .

لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُك : لَيُبْطُلَنَّ عَمَلُك ويفسدن .

سورة الزمر

الآيات من ٦٧-٧٠

وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ
وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ
مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾
وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ
إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ
﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِا۟ىٓءَ
بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾

معاني المفردات :

مَا قَدَرُوا الله : مَا عرفُوه أو ما عظَّموه .

قَبْضَتُه : ملكه وفي مقدوره وتصرفه .

نُفِخَ فِي الصُّور : في الْقَرْنِ الذي ينفخُ فيه إسرائيلُ .

فَصَعِقَ : ماتَ .

سورة الزمر

الآيات من ٧١-٧٥

وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا
فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ
هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٧١﴾ قِيلَ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى
ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى
ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾
وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ
نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾
وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾

معاني المفردات :

زُمَرًا : جماعاتٌ متفرّقةٌ متتابعة .
حَقَّتْ : وَجَبَتْ .
طبتم : طَهُرْتُمْ من دنسِ المعاصِي .
نتبوأ : ننزلُ .
حَافين : مُحيطينَ بالعرشِ .

أحكام التجويد

١- مراجعة

٢- القلقلة

٣- أحكام الراء (الراء المتحركة)

٤- أحكام الراء الساكنة

٥- الراء الموقوف عليها

٦- المد الطبيعي

٧- ما يلحق بالمد الطبيعي

تدريبات على حروف : الثاء ، الذال ، الظاء ، القاف

(١) (الثاء (ث))

انتبه أيها التلميذ لمعلمك وهو ينطق أث أث أث .

ثم وهو ينطق أس أس أس.

استمع إلى الكلمات الآتية ، ولاحظ الفرق بين الثاء والسين في أول الكلمة ثم في وسطها ثم في آخرها .

ثمين – سمين

ثلاثة – سلاسة

نثر – نسر

أثمر – أسمر

أيها التلميذ لعلك لاحظت أن الفرق بين الثاء والسين ، أن الثاء عند النطق بها يكون طرف اللسان بارزاً بين الأسنان العليا والسفلى .

ردد أيها التلميذ الكلمات الآتية بعد قراءة معلمك لها :

أ- ثمرة – ثمرات ، تستكثر – استكثرتم – تستغيثون .

ب- أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ – كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ، فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ، وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ، ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ، ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ.

تدريب

(١) انطق الكلمات الآتية :

ولاحظ الفرق بين كل كلمتين في النطق والمعنى

ثمين – سمين

ثلاثة – سلاسة

عابث – عابس

أثمر – اسمر

(٢) انطق الكلمات الآتية نطقا صحيحا :

وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ – وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ – حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ

(٢) الذال (ذ) ، الزاي (ز)

استمع أيها التلميذ لمعلمك هو ينطق بالحرف : أذ أذ أذ.

١- استمع أيها التلميذ لمعلمك هو ينطق بالحرف : أز أز أز .

٢- أيها التلميذ اسمع صوت الكلمات الآتية ولاحظ الفرق في النطق والمعنى . بين كلّ كلمتين (في سطر واحد) .

ذال – زال

ذاد – زاد

ذكي – زكي

عذل – عزل

نذر – نزر

٣- أيها التلميذ ردد الكلمات السابقة وحاول أن تعرف الكلمة التي نطقتها، هل فيها ذال أو زاي ؟

٤- ردد الكلمات الآتية خلف معلمك .

أ – أخذ ، عذب ، ذنب ، مذبذبين ، الذي يكذب ، هذا ، هذه .

ب – وَخُذُواْ حِذْرَكُمْ ، يُعَذِّبْكُم بِذُنُوبِكُم ، عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ، أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ ، ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ .

تدريب :

١- هات خمس كلمات في أول كل منها حرف الذال ، وخمساً أخرى في أول كل منها حرف الزاي .

الظاء ، الذال

١- أيها التلميذ استمع إلى المعلم وهو ينطق الظاء ، أظ أظ أظ

٢- أيها التلميذ استمع إلى المعلم وهو ينطق الذال ، أذ أذ أذ .

هل لاحظت فرقا في النطق ؟ من أين يخرج حرف الذال ، والظاء ؟

لعلك لاحظت أن النطق بالظاء يرتفع وسط اللسان إلى أعلى حتى يتصل بالطبق الأعلى .

٣- اقرأ أيها التلميذ الكلمات الآتية ، ولاحظ الفرق بين صوتي الظاء والذال .

ذليل – ظليل

نذير – نظير

نذر – نظر

ذل – ظل

فذ – فظ

٤- استمع إلى المعلم وهو ينطق بالكلمات السابقة ، وميز الذال والظاء في النطق .

٥- ردد خلف معلمك الكلمات الآتية :

أ- نظر – ينظر ، ظلم – يظلم ، انتظر – ينتظر ، الظالمين .

ب- ظلا ظليلا ، والكاظمين الغيظ ، إن نظن إلا ظنا .

تدريب

١- من أين يخرج حرفا الظاء والذال ؟

٢- ما الفرق بين نطق الظاء والذال ؟

٣- اكتب الكلمات الآتية مع نطقك لها حين الكتابة :

لَظُلْمٌ عَظِيمٌ - ظِلَلُهَا وَذُلِّلَتْ- وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ

٣- قاف ، غين

استمع إلى معلمك وهو ينطق القاف ، أق أق أق

استمع إلى معلمك وهو ينطق الغين ، أغ أغ أغ

فما الفرق بينهما ؟

من أين يخرج حرف الغين ؟

استمع إلى معلمك وهو ينطق الكلمات الآتية :

قريب – غريب

قادر – غادر

قادة – غادة

ألقي – ألغي

الرقم – الرغم

تقرير – تغرير

سائق – سائغ

فارق – فارغ

سابق – سابغ

ردد أيها التلميذ – الكلمات السابق وراء نطق معلمك وعين الكلمة التي فيها قاف ، أو غين .

تدريب

(١) ضع خطاً تحت الكلمة الصحيحة

١- غير – قير

٢- المغضوب – المقضوب

٣- غاسق – قاسق

٤- وقب – وغب

٥- العقد – العغد

٦- بلغت – بلقت

٧- فاسغ – فاسق

(٢) ردد ما يأتي ثلاث مرات :

قل ، قادر ، قرأ ، قيل ، البلاغ ، غير ، المغضوب .

القلقلة

الأمثلة :

قال تعالى :

(أ)

١- فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا "سورة العاديات الآية :٤"

٢- فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا " سورة العاديات الآية :٤"

٣- إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ"سورة الكوثر الآية :٣"

٤- أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ " سورة البلد الآية :٤"

٥- فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا " سورة العاديات الآية :٢"

(ب)

١- قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ "سورة الفلق الآية ١٤"

٢- وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ " سورة البروج الآية ٢٠٤"

٣- وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ" سورة الفلق الآية :٣"

٤- وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ "سورة البروج الآية :١"

٥- قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ "سورة الإخلاص الآية :١"

استمع إلى معلمك وهو يتلو الآيات في المجموعة (أ) وانتبه إلى الحروف (ق ، ط ، ب ، ج ، د) تجد أن المعلم اضطرب صوته حتى سمعت له نبره غير قوية ، لأنها تقع في الوسط وهذا الاضطراب يسمى القلقلة وهو نطق الحرف بين الفتحة والسكون .

استمع إليه مرة أخرى وهو يتلو آيات المجموعة (ب) وانتبه أيضا إلى الحروف (ق ، ط ، ب ، ج ، د) تجد أن المعلم اضطرب صوته أكثر مما سبق .

القلقلة لغة معناها : الاضطراب

اصطلاحا : اضطراب الصوت عند النطق بالحرف حتى تسمع له نبرة قوية .

تنقسم القلقلة إلى قسمين :

١- صغرى عندما تقع حروف القلقلة في وسط الكلمة مثل (وقع) .

٢- كبرى عندما تقع حروف القلقلة في طرف الكلمة مثل (أحد) .

حروف القلقلة مجموعة في كلمة (قطب جد) .

التقويم

١- عرف القلقلة لغة واصطلاحا

٢- إلى كم تنقسم القلقلة ؟

٣- اذكر حروف القلقلة .

نشاط :

١- اكتب واحفظ

وبين مقلقلا إن سكنا وإن يكن في الوقف كان أبينا

٢- اتل سورة البروج وراع ما فيها من أحكام القلقلة .

أحكام الراء

قال الإمام بن الجزري – رحمه الله –

ورقق الراء إذ ماكسرت كذاك بعد الكسر حين سكنت
إن لم تكن من قبل حرف استعلاء أو كانت الكسرة ليست أصلا

أحكام الراء

أولا : الراء المتحرِّكَة

الأمثلة :

المجموعة الأولى :

(ٱلرَّحْمَةِۚ) ، (رَاعِنَا) ، (ربكم) ، (رَيْب) ، (وَٱلرُّوح) ، (رُزِقْنَا) ، (رُدُّوٓا) ، (رُحَمَا)

المجموعة الثانية :

(رِجَال) (وَرِزْقُ) (رِجْس) (بِرِيح)

انظر إلى المجموعة الأولى تجد أن الراء إما مفتوحة أو مضمومة .

استمع إلى نطق المعلم تجد أن المعلم نطقها مفخّمة .

انظر إلى المجموعة الثانية تجد أن الراء مكسورة .

استمع إلى المعلم ، تجد أن المعلم نطقها مرققة .

الخلاصة :

- تفخم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة .
- ترقق الراء إذا كانت مكسورة .
- تفخيم الراء يعني تمكينها إلى ظهر اللسان فيحصل لها التغليظ .
- ترقيق الراء يعنى تمكينها من طرف اللسان فيحصل الترقيق .

تدريب

١- ما معنى التفخيم والترقيق ؟

٢- كيف تفخم الراء ؟

٣- متى تفخم الراء المتحركة ومتى ترقق ؟

نشاط

١- استخرج من سورة (البينة) الراء المفخمة والمرققة مع ذكر السبب .

٢- اكتب واحفظ

ورقق الراء إذا ما كسرت كذاك بعد الكسر حين سكنت
ان لم تكن من قبل حرف استعلا أو كانت الكسرة ليست أصلا

٣- استمع إلى تلاوة سورة الطارق (من شريط كاسيت مثلاً ، أو من المعلم) ثم حدد مواقع الترقيق .

ثانيا : أحكام الراء الساكنة

الأمثلة :

المجموعة الأولى :

(وَٱرْزُقْنَا) " المائدة : ١١٤" (وَٱرْحَمْنَآ) "البقرة : ٢٨٦" ، (فَٱرْجِع)

" الملك : ٣ " ، (ٱرْكُضْ) " ص : ٤٢ "(ٱرْتَابُوٓا) " النور : ٥٠ " .

المجموعة الثانية :

(ٱلْعَرْش) (خَرْدَل) (ٱلأَرْضِ) (تَرْمِيهِم) (ٱلْقُرْءَان) (ٱلْفُرْقَانَ) (ترجى) (زُرْتُمُ) .

المجموعة الثالثة :

(وَفِرْعَوْن) (مِرْيَة) (شرعة) (ٱلْفِرْدَوْسِ) (وَأُمِرْت) (مِّرْفَقًا) .

المجموعة الرابعة :

(قِرْطَاسٍ) ، (مِّرْصَادًا) (فرقة) .

انظر أيها التلميذ إلى جميع الحالات التي ورد فيها الراء في الأمثلة السابقة أعلاه ، ماذا تلاحظ حول حركة الراء ؟

لو نظرت إلى المجموعة الأولى ستجد جميع الحالات التي وردت فيها الراء مسبوقة بهمزة وصل ، فإذا نطقت بالراء في هذه الحالة فستجد أن الراء مفخمة ، استمع إلى المعلم جيّداً وردد من خلفه كل الكلمات ، لاحظ لموضع اللسان عند النطق .

انظر إلى المجموعة الثانية تجد أن الراء ساكنة لكنها مسبوقة بحرف مفتوح (خردل ، العرش ...) وكذلك مسبوقة بحرف مضموم (القرءان ، الفرقان ، ....) .

استمع إلى المعلم جيّدا وردد من خلفه،سيظهر لك أن الراء مفخمة .

انظر إلى المجموعة الثالثة تجد أن حرف الراء الساكنة مسبوقة بحرف مكسور استمع إلى المعلم جيّدا تجد أن صوت حرف الراء اختلف عن ما سبق ، فصوتها أصبح رقيقا .

انظر إلى المجموعة الرابعة تجد أنها تشابه المجموعة الثالثة إلا أن حرف الراء الساكنة أتى بعدها حرف استعلاء ، ولذا فخمت الراء .

الخلاصة :

تفخم الراء الساكنة إذا سبقتها همزة وصل كما في المجموعة الأولى .

وتفخم أيضا إذا سبقها حرف مفتوح أو مضموم كما في المجموعة الثانية .

وترقق الراء الساكنة إذا سبقها حرف مكسور ولم يأت بعدها حرف استعلاء كما في المجموعة الثالثة .

تفخم الراء إذا سبقها حرف مكسور وأتى بعدها حرف استعلاء كحرف الطاء والقاف والصاد كما في المجموعة الرابعة .

تدريب :

١- متى تفخّمُ الراء الساكنة ؟ ومتى ترقق ؟

٢- اكمل الجدول التالي من خلال حفظك إلى سورة الفيل .

الكلمة التى فيها راء	حكم الراء	السبب
تَرَ		
رَبُّكَ		
طَيْرًا		
تَرْمِيهِم		

ثالثا : الراء الموقوف عليها بالسكون

الأمثلة :

المجموعة الأولى :

(وَدُسُرٍ) (وَنُذُرْ) (نُكُرٍ) (ٱلْقَمَرْ) (مُزْدَجَرْ) (وَأَمَرُّ)

المجموعة الثانية :

(تَفُورُ) (تَمُورْ) (نُورٍ) (ٱلْأَبْرَارْ) (النار) (الدار) (وَٱلْفَجْرِ) (ٱلْقَدْرِ) .

المجموعة الثالثة :

(مُدَّكِرْ) (مُسْتَمِرْ) (منتصر)

المجموعة الرابعة :

(خَيْرْ) (ضَيْرْ) (ٱلسَّيْرْ)

(قَدِيرٌ) (بَصِيرْ) (يسير)

انظر إلى المجموعة الأولى تجد أن الراء متحركة لكن عند الوقف عليها يظهر السكون ، إذن تنطبق عليها قاعدة الراء الساكنة إذا سبقها (ضم ، فتح) ما تلك القاعدة ؟ استمع إلى المعلم كيف ينطقها .

انظر إلى المجموعة الثانية تجد الراء متحركة ويقف عليها بالسكون أيضا ، فإذا نظرنا إلى ما قبلها تجد أنها مسبوقة بحرف ساكن سواء كان هذا الحرف واواً ساكنا أو ألفا ساكنة ، أو غيرهما من الحروف ما عدا الياء الساكنة .

استمع إلى المعلم وانتبه كيف ينطقها ؟

انظر إلى المجموعة الثالثة تجد الراء متحركة ، ساكنة عند الوقوف عليها ، لكنها مسبوقة بحرف مكسور .

حاول أن تنطقها ، ما حكمها ؟ هل هي مفخمة أو مرققة ؟

استمع إلى المعلم ولاحظ نطقه لها .

انظر إلى المجموعة الرابعة تجد أن الراء متحركة مسبوقة بياء ساكنة .

استمع إلى نطق المعلم وكيفية نطقها .

الخلاصة :

تفخم الراء الموقوف عليها إذا كانت :

١- مسبوقة بحرف مفتوح أو مضموم .

٢- مسبوقة بحرف ساكن (ألف ساكن أو واو ساكنة أو غيرهما)

ترقق الراء الموقوف عليها بالسكون إذا كانت :

١- مسبوقة بحرف مكسور .

٢- مسبوقة بياء ساكنة مفتوح ما قبلها (خير) أو مكسور ما قبلها (قدير) .

تدريب

(١) متى تفخم الراء الموقوف عليها بالسكون ؟ ومتى ترقق ؟

(٢) استخرج الكلمات التي فيها راء في سورة (الفجر) وبين حكمها مع ذكر السبب .

خلاصة أحكام الراء

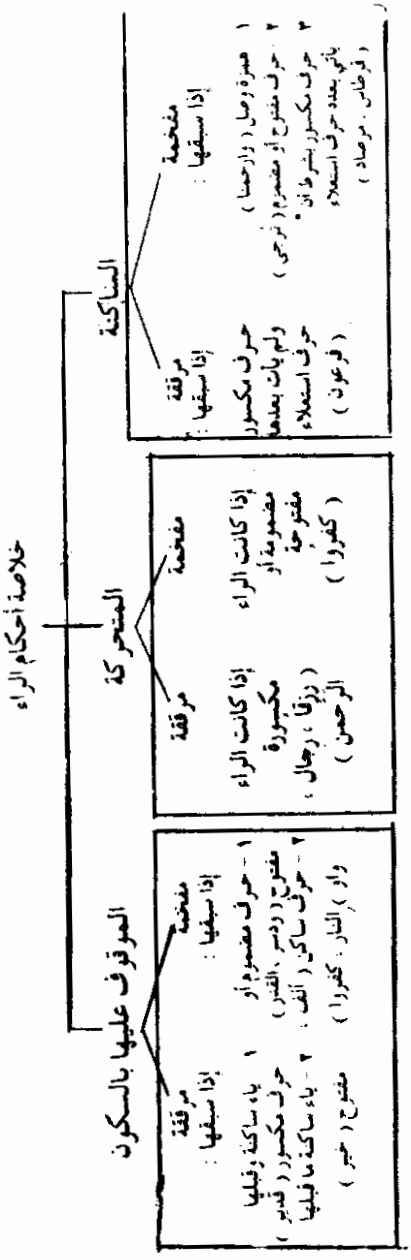

تدريب :

(١) اذكرْ حكمَ الراءِ في الكلمات الآتية (النذير ، رزق ، مجريها الفردوس) .

الكلمة	حكم الراء	السبب
ٱلنَّذِيرُ		
رُزْقًا		
مَجْرِىٰهَا		
ٱلْفِرْدَوْسِ		

(٢) ضَعِ الكلماتِ الآتية في مكانها المناسب (فرعون ، الأرض قرطاس ، قدير ، النار " موقوف عليها " وارحمنا ، رزق) .

الكلمة	حكم الراء	السبب
	مرققة	سبقها ياء ساكنة
	مفخمة	سبقها حرف ساكن
	مرققة	سبقها كسر
	مفخمة	سبقها كسر وبعده استعلاء
	مرققة	مكسورة
	مفخمة	ساكنة

(٣) أعط مثالا لما يأتي :

١- راء مفخمة ساكنة وسبقها كسر .

٢- راء موقوف عليها بالسكون (مفخمة) .

٣- راء مفخمة ساكنة سبقها فتح .

المدُّ الطَّبِيعي

الأمثلة

(أ)	(ب)
١- قال ، صال	١- حم ، الر
٢- يقولون ، يصولون	٢- طه
٣- يستطيع ، عزيز	٣- يس

استمعْ إلى المعلم وهو يقرأُ كلماتِ المجموعة (أ) تلاحظ في المثال الأول (قال) مد صوت الألف حركتين ، وفي المثال الثاني (يقولون) مد صوت الواو حركتين ، وفي المثال الثالث (يستطيع) مد صوت الياء الساكنة حركتين وهذا النوع من المد يسمى الطبيعي .

والسبب في مد الأحرف الثلاثة هو المناسبة لما قبلها من الحركة ، الألف تناسب الفتحة ، الواو تناسب الضمة ، الياء تناسب الكسرة .

استمع إلى المعلم وهو يقرأ القائمة (ب) لعلك لاحظت أنه مد حرف الحاء من (حم) فقرأها هكذا (حا) ومد حرف الراء فقراها هكذا (را) ومد الطاء ، والهاء في (طه) فقرأها هكذا (طا ، ها) ومد الياء من (يس) فقرأها هكذا (ياسين) وهذا النوع من المد **يسمى المد الطبيعي الحرفي .**

الخلاصة :

المد هو زيادة صوت الحرف الممدود
المد ينقسم إلى مد أصلي (طبيعي) ، ومد فرعي .
المد الطبيعي سمي بالمد الطبيعي لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن حده ولا يزيد عليه ، وهو مالا يتوقف على سبب .
يلحق بالمد الطبيعي بالمد الحرفي وهو موجود في أوائل السور التي تبدأ بالحروف الهجائية المتقطعة .
يمد كل من المد الطبيعي والمد الحرفي بحركتين .
حروفه مجموعه في كلمة (حي طهر) .

تدريب :

١- عرف المد .
٢- لماذا سمي بمد طبيعي ؟
٣- ما المد الذي يلحق بالمد الطبيعي ؟
٤- ما حروف المد الحرفي ؟

نشاط :

١- عين السور القرآنية المبدوءة بحروف متقطعه ، ثم اقرأها أمام معلمك .
٢- اكتب الأبيات الآتية في كراستك .

والمد أصلي وفرعي له وسم أولاً طبيعيا وهو
ما لا توقف له على سبب ولا بدونه الحروف تجتلب
بل أي حرف غير همز أو سكون جا بعد مد فالطبيعي يكون

ما يلحق بالمد الطبيعي

١ – مد البدل

الأمثلة :

ءَامَنُواْ ءَادَمَ

ءَاتُواْ إِيمَـٰنًا

استمعْ إلى المعلمِ وهو يقرأُ الكلماتِ أعلاه،فإنَّك تَسمعُ مدَّ حرفِ المدِّ في (ءامنوا) حركتين ،وكذلك في ءادم ،وأُوتوا ، وإيمانا .

وسمي هذا المد بمد البدل،لأن الألف أصلها همزة فأبدلت الثانية حرف مد ، فأصل ءامنوا (أأمنوا) وتكتب في الإملاء هكذا (آمنوا) وفي المصحف تكتب هكذا (ءامنوا) .

واصل ءادم (أأدم) فأبدلت الهمزة الثانية ألفا (ادم) وتكتب بالإملاء (آدم) وفي المصحف هكذا (ءادم) .

الخلاصة :

مد البدل من المدود التي تلحق بالمد الطبيعي .

مد البدل هو أن يتقدم فيه الهمزة على حرف المد ، وهو ما كان أصله همزتين فأبدلت الثانية بحرف مد .

يمد مد البدل بمقدار حركتين .

تدريب :

١- عَرِّفْ مدَّ البدلِ .

٢- كم حركةً يمد مد البدل ؟

٣- ما أصل ءامنوا ؟ ءادم ؟

٤- كيف تكتب ءادم في المصحف وفي الإملاء ؟

نشاط

اكتب في كراستك

أو قدم الهمز على المد وذا بدل آمنوا وإيمانا خذا

مَدُّ الصِّلَةِ الصُّغْرَى

الأمثلة

أ	ب
إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ	فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ
لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ	لَهُ ٱلْمُلْكُ
كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ	فِيهِ هُدًى
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ	أَرْحِمْهُ وَأَخَاهُ

استمع إلى معلمك وهو يقرأُ الآياتِ السابقةَ في المجموعة (أ) وانتبه إلى (ها) الضمير في الكلمات السابقة فستجد أنه قرأ الآيات السابقة هكذا : إنهو بعبادهي خبير بصير ، لهو مقاليد السموات والأرض ، " كل ءامن بالله وملائكتهي وكتبهي ورسلهي "

" (إنهو) هو السميع العليم "

ما الحركة التي تظهر على الحرف الذي قبل الهاء وبعدها ؟

لعلك لاحظت أن الحرف الذي قبل الهاء متحرك وبعدها متحرك والهاء ليست ساكنة ، وهذه هي شروط تحقق مد الصلة الصغرى بحركتين .

استمع إلى معلمك وهو يقرأ الآيات في المجموعة (ب) تلاحظ أنه قرأها قراءة عادية بدون مد الهاء كما في الأمثلة السابقة لأن في المثال الأول " **فيه القرءان** " وقعت الهاء بين ساكنين وفي المثال الثاني " **له الملك** " وقعت قبل ساكن .

وفي المثال الثالث " **أرجه وأخاه** " وقعت ساكنة .

الخلاصة :

مد الصلة هو مد هاء الضمير عندما يقع بين متحركين ولا يكون هاء الضمير ساكن ، ويمد حركتان ، ويسمى مد الصلة الصغرى خلافا لمد الصلة الكبرى عندما يأتي الهمز بعد الضمير والذي سندرسه بالصف الثامن .

علامة مد الصلة الصغرى في المصحف واو صغيرة تكتب تحت الضمير هكذا " إِنَّهُۥ " أو ياء صغيرة تكتب هكذا " بِعِبَادِهِۦ " .

تدريب :

١- عرف مد الصلة الصغرى .

٢- اذكر شروط تحقق مد الصلة الصغرى .

نشاط :

(١) افتح مصحفك وانظر إلى علامة مد الصلة الصغرى .

(٢) اكتب علامة الصلة الصغرى أمام الآيات التي يكون فيها مد صلة مما يأتي :

١- ومن معه جميعا .

٢- فالقه إليهم .

٣- وكفرتم به وشهد .

٤- فيه تدرسون .

٥- ربه الأعلى .

٦- عقلوه .

٧- له قانتون .

(٣) مَدُّ الْعِوَضِ والتَّمْكِين

الأمثلة :

١- قال تعالى " وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا "

٢- "حُيِّيتُم" " ٱلْأُمِّيِّـۧنَ " عِلِّيِّينَ " " ربانين "

٣- "ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ" " فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ"

استمعْ إلى المعلم وِهو يقرأُ المجموعةَ الأولى تجدْ أنَّ المعلم لم ينطقْ بالتنوينِ فيالكلمتين (غرقا ، نشطا) وإنما وقفَ على حرف القاف وحرف الطاء بالألف عِوَضاً عن التنوين (غَرْقَا ، نَشْطَا) .

استمع إلى المعلم وهو يقرأ كلمات المجموعة الثانية تجد أنه قرأ حرف الياء الأولى بالتشديد ومد الثانية بمقدار حركتين ، وهذا يسمّى مد التمكين .

استمع إلى المعلم وهو يقرأُ كلماتِ المثال الثالث فتجدْهُ فصل بين الياءين والواوين بمدٍّ مقداره حركتين . وهذا أيضا يسمى مد التمكين .

الخلاصة :

مد العِوَضِ والتمكين من مُلحقات المد الطبيعي .

مَدُّ العِوَضِ يكونُ عند الوقف على التنوين المنصوب، فيقرأُ ألفاً عِوَضاً عن التنوين .

يستثنى من مد العوض هاء التأنيث إذا كانت منصوبة مثل (شجرةً ، جنةً) تقرأ هكذا (شجره ، جنّه) عند الوقوف .

مد التمكين هو اجتماع ياءين ، الأولى مشددة مكسورة والثانية ساكنة، فتمد الياء الثانية بمقدار حركتين .

أو اجتماع ياءين أو واوين الأولى ساكنة والثانية متحركة فتفصل بينهما بمد بمقدار حركتين .

تدريب

١- عرِّفْ مد العوض .

٢- عرِّف مد التمكين .

٣- ضع خطّاً تحت الإجابة الصحيحة :

أ- مد العوض يكون عند :

الضمتين . الفتحتين . الكسرتين .

ب- عند الوقوف على كلمة (شجرة) نقف عليها :

بالتنوين . مد العوض . بالهاء الساكنة .

خلاصة المد الأصلي (الطبيعي)

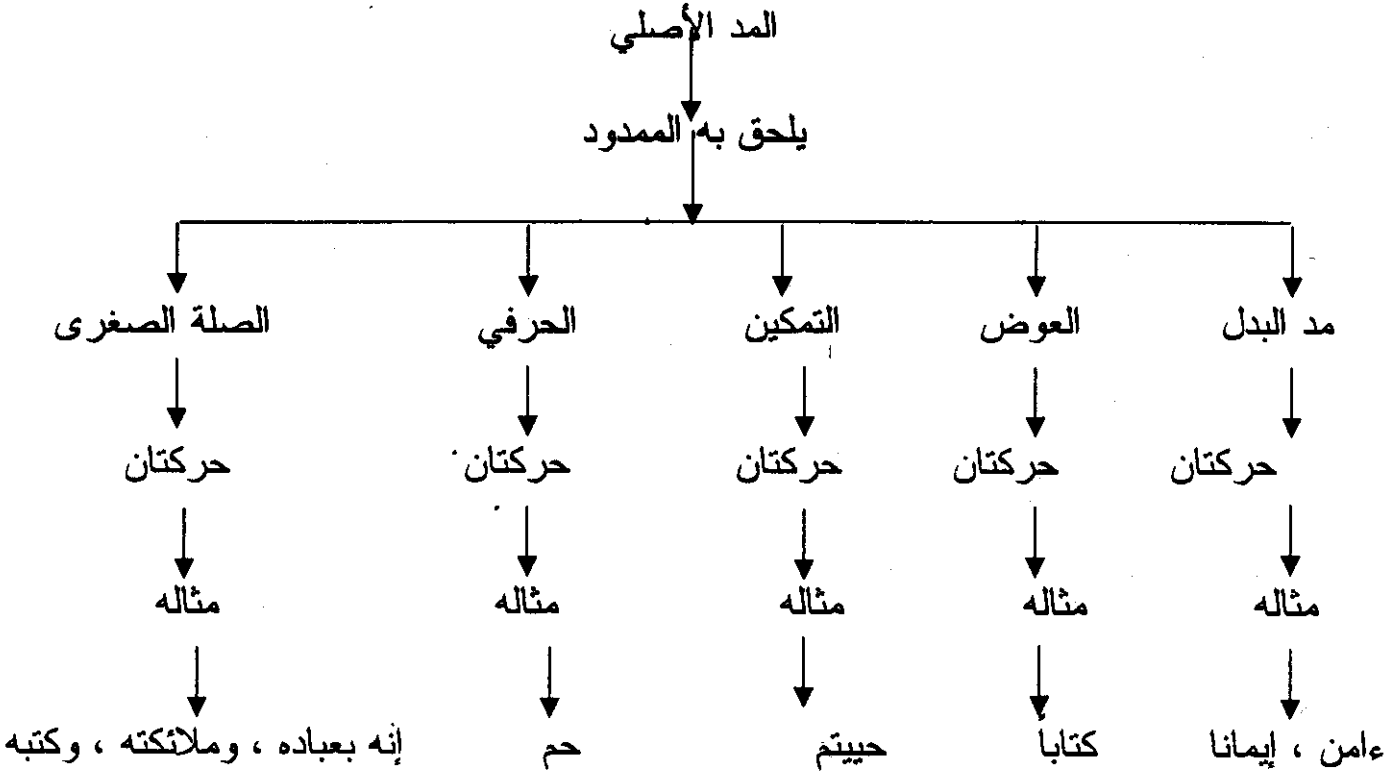

جميع حقوق الطبع والتأليف ملك للمركز القومي للمناهج والبحث التربوي . ولا يحق لأي جهة، بأي وجه من الوجوه نقل جزء من هذا الكتاب أو إعادة طبعه أو التصرف في محتواه دون إذن كتابي من إدارة المركز القومي للمناهج والبحث التربوي.

رقم الإيداع: ٧٠٤/٢٠٠٨